

Metre & Rhyme

in Arabic Poetry



Taught by: **Moustafa Elqabbany**

Today's Lesson

- ▶ Telegram group will continue for some time.
- ▶ Ideas for next class: late-era rhyme schemes, *takhmees*, *tasbee'*, Tabrizi.
- ▶ Review: No *ishba'* without *tasree'*.
- ▶ Review: Use the spreadsheet.
- ▶ Review: *zihafat* – it's a free world; *'ilal* – no it is not.
- ▶ Rhymes in *shi'r* and *rajaz*.

أيسر المتون: القافية

قافية الشعر في آخر الضرب من كل بيت وفي آخر عروض البيت المصارع،
 وقافية الرجز المشطور والمنهوك في آخر كل شطر، وجميع هذه القوافي موحدة.
 أمّا قافية الأرجوزة المزدوجة، ففي العروض والضرب من كل بيت، مستقلة عمّا
 سواها من الأبيات.

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

الرَّوِيُّ حَرْفٌ يُوجَدُ فِي قَافِيَةِ كُلِّ بَيْتٍ، وَتُسَمَّى الْقَصِيدَةُ بِاسْمِهِ، إِلَّا إِذَا كَانَ أَلْفًا،
فَتُسَمَّى مَقْصُورَةً

أيسر المتون: الرَّوِّيُّ وما يسبقه وما يتبعه

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي

وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ (لامية)

أَلَا لَا يَجْهَلُنِي أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ (نونية)

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ مِنِّي

وَبَيْضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي (ميمية)

أيسر المتون: الرّويُّ وما يسبقه وما يتبعه

وإن كان الرّويُّ ساكنًا فالقافية مُقيّدة، وإلا فمُطلّقة.

وأكثرُ القوافي مُطلّقة، ومثال المُقيّد:

لَيْسَ فِي لَيْلِي سَمِيرٌ كَالْقَلَمِ يَسْكُبُ الْأَهَاتِ مِنْ نَبْعِ الْأَلَمِ

صَحِبَ الْعَقْلَ وَلَمَّا اسْتَأْنَسَا سَهَرَ الْفِكْرُ وَعَيْنِي لَمْ تَنَمْ

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

وَالْقَافِيَةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ إِمَّا مَرْدُوفَةٌ أَوْ مُؤَسَّسَةٌ أَوْ مُجَرَّدَةٌ، فَإِذَا سَبَقَ الرَّوِيُّ حَرْفٌ مَدٌّ فَهُوَ رِدْفٌ، وَإِذَا سَبَقَهُ أَلِفٌ بَعْدَهُ صَحِيحٌ مُتَحَرِّكٌ فَهُوَ تَأْسِيسٌ، وَالْحَرْفُ الصَّحِيحُ دَخِيلٌ، وَالْقَافِيَةُ الْخَالِيَةُ مِنَ الرَّدْفِ وَالتَّأْسِيسِ مُجَرَّدَةٌ.

أيسر المتون: الرَّوِّيُّ وما يسبقه وما يتبعه

فالمردوفة المطلقة مثل:

وَحِوَارٍ لَوْ أَنَّ لِلَّيْلِ قَلْبًا

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ

لَا كُتِفَى عَنْ تَرْصُدِ الْأَقْمَارِ

مُهَنْدٌ مِنْ سَيْوَفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ

فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

والمردوفة المقيّدة مثل:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا

أَنَّه قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارُ

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

والمؤسَّسة المُطلَّقة مثل:

إِذَا عَضَلُ سِيقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ

والمؤسَّسة المُقيَّدة مثل:

طَالَ بُكَايِي عَلَى تَذَكُّرِهَا

جِدَايَةُ شِرْكَ مُعَلَّمَاتِ الْحَوَاجِبِ

وَصُلَّتْ حَتَّى كِلَاكُمَا وَاحِدٌ

أيسر المتون: الرّويُّ وما يسبقه وما يتبعه

والمُجَرَّدَةُ الْمُطْلَقَةُ مثل:

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

والمُجَرَّدَةُ الْمُقَيَّدَةُ مثل:

أَتَهَجُرُ غَانِيَةً أَمْ تُلِمُّ

وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

أَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَدِمٌ

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

رَوِيُّ الْقَافِيَةِ الْمُطْلَقَةِ مَوْصُولَةٌ بِحَرْفِ مَدٍّ أَوْ هَاءٍ سَاكِنَةٍ، وَإِنْ تَلَا هَاءَ الْوَصْلِ
حَرْفُ مَدٍّ سُمِّيَ خُرُوجًا.

وَأَمَّا الْقَافِيَةُ الْمُقَيَّدَةُ، فَلَا يَتَّبَعُ رَوِّيَهَا شَيْءٌ.

أيسر المتون: الرَّوِّيُّ وما يسبقه وما يتبعه

فمثال الموصولة بحرف مدّ:

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

(واو)

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ (ألف)

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

أيسر المتون: الرَّوِيُّ وما يسبقه وما يتبعه

ومثال الموصولة بهاء:

وَقَائِلٍ مَنْ تُحِبُّ؟ قُلْتُ لَهُ

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

وَلِي فَوَادٍ يُطْوَى عَلَى وَلِيهِ (هَاء ساكنة)

بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا (هَاء مع ألف)

أيسر المتون: ماذا يجب اتّفاقه في القافية

ويجبُ في القافية اتّفاقُ الرَّوِيِّ وَحَرَكَتِهِ وَصِلَتِهِ وَخُرُوجِهِ وَرِدْفِهِ وَتَأْسِيسِهِ وَحَرَكَه
 الدّخيل - لا حرفِ الدّخيل - ولا يجبُ اتّفاقُ حركةِ ما قبلِ الرَّوِيِّ في القوافي
 المجرّدة، وتُتّمعُ الواوُ والياءُ في أرْدْفِ القصيدةِ الواحدةِ

أيسر المتون: ضرورات القوافي وخصائصها

القوافي المطلقة مجردة عن التنوين، ولك تحريكُ الساكنِ الصَّحِيحِ بكسرةٍ مُشْبَعَةٍ،
ولك تخفيف المشدّد، وتحريكُ أوسطِ الثلاثيِّ الساكن

أيسر المتون: ضرورات القوافي وخصائصها

أَتَطْلُبُ لَيْلِي وَهِيَ فِيكَ تَجَلَّتِ وَتَحْسِبُهَا غَيْرًا وَغَيْرُكَ لَيْسَتْ
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ

أيسر المتون: ما لا يصلح رويًا

ولا يصلح أن يكون رويًا حرفُ المدِّ ولا التنوينُ ولا نون التوكيد ولا هاء الضمير
ولا هاء السكت.

Homework

- ▶ Compose a ten-verse *qasidah*
- ▶ Compile an example of every type of rhyme

SiblingsOfllm

www.SiblingsOfllm.com



@SiblingsOfllm